واقع أدوار ومهام المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمدينة جدة (دراسة وصفية تحليلية)

د / نسيمة مصطفى الخالـدى [1]
د / رحمــة صــالح زهـرانــى [2]

[1] باحثة بجامعـة الملك عبدالعزيز - جدة.
[2] باحثة بجامعة الملك عبدالعزيز - جدة.

المقدمة:

يمتاز عالمنا المعاصر بالتطورات العلمية والتقنية في مختلف المجالات القائمة على هدف تحقيق التنمية الشاملة والاهتمام بالإنسان كأهم مورد للتنمية ،باعتباره الثروة الحقيقية التي ينبغي استثمارها . ويتطلب ذلك إعادة النظر في جميع قضايا الحياة ومنها النظام التعليمي كميدان للاستقصاء قبل إعادة التخطيط والتنظيم ولعل الاهتمام بدراسة وضع الإشراف التربوي وماهية وجوده وأهدافه و عوائده على تطوير التعليم (ابو غريبه، ٢٠٠٩) يسهم في تحقيق أهداف التعليم من حيث تمكين الفرد من تنمية مهاراته وإمكاناته ومواهبه وتعوده الاعتماد على النفس والمبادرة والإيجابية .

ولعل اهم ما يميز مرحلة الطفولة تكوين خصائص شخصية الفرد الأساسية وفقاً لتنشئته، سواء جسميًا، أو نفسياً او وجدانيًا بحيث تتأثر بالحب والحنان والعطف مما يعني ان القسوة والشدة في هذه المرحلة لهما تأثير كبير على ملامح شخصيته، و اخلاقه ، ومهاراته الاجتماعية و مشاركته للآخرين والتفاعل معهم. ويتضح من ذلك الاهتمام بالطفولة إذ هي المكون الرئيسي للمجتمعات القادمة انسانياً وعربياً وعالمياً فبقدر عنايتنا بأطفالنا نضمن بناء سليما لمجتمع الغد . ولذلك تبرز الحاجة لنا جميعاً كآباء وأمهات وإخوة ومعلمين ومعلمات أن ندرك مقتضيات ذلك وأن نسهم في بناء ذلك المجتمع الذي ننشد . (عبدا لحليم ،٢٠١٠)

وتعرف رياض الأطفال على انها مؤسسات تربوية تعليمية تهيئ الطفل للمدرسة الابتدائية وتعده للانتقال والتغيير من بيئة البيت الى بيئة ألمدرسة وفي هذه المرحلة تترك له الحرية في تفريغ طاقاته وتحديد ميوله وإمكانياته

وقدراته ويتم فيها اكتساب خبرات جديدة. ويكون الطفل بأشد الحاجه للتشجيع والدعم من معلمة رياض الاطفال لغرس حب التعاون والعمل في فريق وفي تعزيز ثقته بنفسه و استقلاليته واعتماده على نفسه. وتطوير مهاراته اللغوية والاجتماعية(العميل ،٢٠٠٩).ومما سبق تتأكد الأهمية التربوية لرياض الأطفال وعلاقتها الوطيدة بصنع مستقبل الأمم .

ويستنتج من كل ما سبق ضرورة أن تقوم الجهات الرسمية المسئولة بالاعتناء بمعلمات رياض الأطفال بتدريبهن وتحسين أدائهن عن طريق أساليب إشرافية متطورة ومناسبة تهدف لرفع كفايات المعلمة وتطوير مهاراتها. فأساليب الإشراف التربوي هي النشاطات الإشرافية الفردية والجمعية ، العلمية والعملية التي تستخدم من أجل تحسين الأداء، وتحقيق النمو العلمي والمهني ، سعياً لتحسين التعليم والتعلم ، وتحقيق الأهداف المرجوة .(حريري، ٢٠١) مما يعطي بعداً مهما للإشراف التربوي في رياض ألأطفال فالمعلمة بحكم المواقف المختلفة التي تواجهها، ولأنها تعمل للطفل ومعه، ومن سمات الأفراد عموما والأطفال خصوصاً ألاختلاف فإن القدرات والميول والرغبات تختلف وتتعدد من طفل لآخر، لذا فأنها لابد أن تمتلك كفايات وخبرات تؤهلها للتعامل مع هذا الاختلاف الفطري وتعزيزه وتنميته، مما يقتضي وجود مشرفة تربوية تعينها على ذلك تحقيقاً لكل الأهداف التربوية المتوخاة.

مشكلة الدراسة

اختلف مفهوم الاشراف التربوي في العقدين الأخيرين نظراً للتطورات التربوية عالمياُ ومحلياً، فبعد أن كان يركز على سلوك المعلمة داخل حجرة

الدراسة وطريقة شرحها للمادة التعليمية وبعد ان كان هم المشرفة التربوية البحث عن أخطاء المعلمة بغرض التفتيش و العقاب أصبح الإشراف التربوي ينطلق من منظور إنساني مختلف، فقد تطور مفهوم الاشراف التربوي مع تقدم الدراسات في مجالات علم النفس والعلوم الاجتماعية وأصبح يعرف على انه عملية تفاعلية إنسانية تهدف إلى تحسين عمل المعلمة وأدائها ومساعدتها في تنمية نفسها وحل مشاكلها (الخطيب ، ٢٠٠٣) ولعل هذا التطور ينسجم مع أهداف التطوير التربوي في مكونات العملية التعليمية التعليمة كافة .

وقد لاحظت الباحثتان أهمية تفعيل أدوار الاشراف التربوي لتطوير مرحلة رياض الأطفال باعتبار الاشراف ممارسة قبل أن يكون علما أو نظرية بل على انه منحى تعاوني منظم ومستمر مرتهن بالبحث عن اتجاهات ونماذج معاصرة أكثر انفتاحًا ومرونة وابتكارًا، لتوظيفها في الميدان توظيفًا فاعلاً بغية التحسين المتواصل لمهارات المشرفات التربويات ومديرات رياض الأطفال والمعلمات من أجل تجويد عمليات التعليم والتعلم.(أبوغريبة،٢٠٠٩).

وتسعى الدراسة الحالية لتحليل الأدوار والمهام التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمدينة جدة لتكوين قاعدة بيانية تعرف بالواقع الفعلي للإشراف في رياض الاطفال مما اقتضى البحث و الاستقصاء لمعرفة سمات وملامح الواقع الإشرافي الفعلي محلياً قبل الشروع بالتطوير والتحسين بل تحديد سمات الواقع يمكن أن تنبثق منه رؤية وخطط وبرامج تطويرية تنسجم مع الواقع وتلبي الحاجات الفعلية للتجويد و التحسين.

وفي ضوء كل ما تقدم تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١-ما خصائص و مواصفات المشرفات التربويات في رياض الأطفال بمحافظة جدة حالياً؟

٢-ما المهام التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمحافظة جدة حاليا؟

أهداف الدراسة

١-توصيف خصائص ومؤهلات المشرفات التربويات لرياض الأطفال من حيث عدد سنوات الخبرة والمؤهلات العلمية والتخصصات العلمية

٢-تحديد الأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمحافظة جدة حاليا.

٣-التعرف على اسس ومعايير اختيار و تقييم المشرفات التربويات لرياض الأطفال في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية

مصطلحات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء تعريفاً بأهم مصطلحات الدراسة ولأغراض الدراسة تتبنى الباحثتان هذه التعريفات:

الإشراف التربوي EDUCATIONAL SUPERVISION:

عرف القحطاني (٢٠٠٦) الإشراف التربوي بأنه العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها؛ لتحقيق الأهداف التربوية، وهو ما يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجرى في المدرسة

– تدريبية كانت أم إدارية– تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة أو خارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة بينها.

المشرف التربوي EDUCATIONAL SUPERVISOR

عرف العبدالجبار (٢٠٠٨) المشرف التربوي بأنه خبير فني، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين علي النمو المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية؛ لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة، مما يستلزم منه معرفة (أصول التربية الإسلامية، ونظريات التعلم، وطرق التدريس، والقياس والتقويم، ومهارات الإدارة والاتصال، والتعامل مع وسائل التعليم) حسب اختصاصه.

الدور ROLE :

يعرف البابطين (٢٠٠٧) الدور بأنه مجموعة من الأنشطة السلوكية التي تتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشكل مكانة اجتماعية في المجتمع. كما أنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

أهمية الدراسة:

يمكن ابراز أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية :

الأهمية النظرية:

١– تكتسب هذه الدراسة اهميتها من موضوعها فهي – في علم الباحثتين – الدراسة الأولى التي تصف على نحو دقيق مهام وخصائص وأدوار مشرفات رياض الأطفال في محافظة جدة في العربية السعودية

٢- وتسهم في زيادة المعرفة حول اسس ومعايير اختيار و تقييم المشرفات التربويات لرياض الأطفال في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية

١- قد تسهم هذه الدراسة في ان تكون اطارا مرجعيا لصانع القرار لدى بناء خطط استراتيجية تطويرية لمشرفات رياض الأطفال .

٢- قد يستفاد من المعلومات التي تقدمها هذه الدراسة في اعداد دورات تدريبية تلبي حاجات المشرفات التربويات بما يسهم في رفع كفايات معلمات رياض الأطفال

الدراسات السابقة: يأتي استعراض الدراسات التي اشتركت بهدف أو أكثر مع الدراسة الحالية وفق الآتي :

– دراسة الشيخ (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ممارسة المشرف التربوي لأدواره الإشرافية (الإدارية، التنشيطية، التدريبية، التقويمية، التحليلية، الابتكارية، البحثية) في ضوء أنماط الإشراف التربوي الحديثة في مدارس التعليم العام الحكومية بمكتب التربية والتعليم في مدينة خليص من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين، ومديري ومديرات ألمدارس ومعلمي ومعلمات المراحل الدراسية الثلاث في التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية). تكوّن مجتمع الدراسة من (٤٤٢) مشاركًا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج، منها: أنّ ممارسة المشرف التربوي لأدواره التنشيطية في ضوء أنماط الإشراف التربوي الحديثة كانت بدرجة كبيرة. وأنّ ممارسة المشرف التربوي لأدواره ألإدارية التدريبية، التقويمية، التحليلية، الابتكارية، البحثية) في ضوء أنماط الإشراف التربوي الحديثة كانت

بدرجة متوسطة. وقدمت الدراسة بعضًا من التوصيات، منها: إعادة النظر في توزيع مهام وأدوار المشرف التربوي وتفريغه من العمل الإداري بمكاتب التربية

– دراسة بكاري (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على الصعوبات المتعلقة بالمجال الإداري، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال، وبعد استخدام استبانة من إعداد الباحثة على عينة البحث (وهن: مشرفات رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مجموعة كبيرة من الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض ألأطفال واحتل الجانب الاقتصادي المركز الأول من هذه ألصعوبات ثم مجال الصعوبات ألإدارية ثم مجال الصعوبات الاجتماعية. وتمثلت أبرز الصعوبات بقلة الحوافز المادية للمشرفات والمعلمات وعدم وجود منح دراسية للمعلمات والمشرفات؛ لتحسين مؤهلاتهن ألعلمية ومحدودية إفادة المشرفات والمعلمات في دورات خارجية تساعدهن في النمو المهني، وكثرة التغييرات المفاجئة التي تدخل في خطط المشرفات التربويات في رياض الأطفال، وعدم وضوح المعايير وتفسيرها عند استخدام أساليب الإشراف التربوي من قبل إدارة الإشراف التربوي.

– دراسة الزهراني (٢٠١١) هدفت إلى معرفة أهمية استخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتحديد الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تنفيذ التدريس المصغر. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مكاتب التربية والتعليم التابعة للإدارة العامة

للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية (بنين)، وعددهم (١٧٥) مشرفًا تربويًا. ونتج عن الدراسة أنّ هناك مهارات إشرافية ضرورية لابد أن يمتلكها المشرف التربوي لاستخدام أسلوب التدريس المصغر كأسلوب إشرافي، أهمية كبيرة جدًا من وجهة نظر المشرفين التربويين، وأنّ هناك صعوبات تواجه المشرف التربوي وأوصت الدراسة إلى ضرورة اكتساب المشرفين التربويين للمهارات اللازمة لاستخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي، وضرورة تفعيل ذلك الأسلوب في واقع الممارسات الإشرافية، وضرورة العمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم.

دراسة المزيني (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على مدى الفاعلية الثقافية والمهنية والتربوية لمشرفي الصفوف الأولية في تحسين أداء معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض التعليمية، وهدفت أيضًا إلى كشف المعوقات التي تحد من قيام مشرفي الصفوف الأولية بدورهم في تحسين أداء معلمي الصفوف الأولية. وقد تم أخذ عينة من معلمي الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية حجمها ٥٠% من معلمي الصفوف الأولية، أما بالنسبة للمشرفين فقد تم اختيارهم بالكامل. ونتج عنها موافقة أفراد الدراسة من مشرفي ومعلمي الصفوف الأولية على مدى الفاعلية الثقافية والمهنية والتربوية للمشرفين في تحسين أداء معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض التعليمية، ووجود معوقات تحد من قيام مشرفي الصفوف الأولية في تحسين أداء المعلمين متمثلة بكثرة الأعمال الإدارية، وكثرة عدد المعلمين المشرف عليهم، وعدد الطلاب الكبير داخل الصف، وقلة الصلاحيات الممنوحة، والبرامج التدريبية للمشرف التربوي من قبل إدارة التربية والتعليم. وأوصت الدراسة إلى العمل على تفعيل قيام مشرفي الصفوف الأولية

بتحسين أداء المعلمين ثقافيًا ومهنيًا وتربويًا، والاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من دورهم، وإقامة ورش العمل .

– دراسة مصطفى (Mustafa,2010) بعنوان:" فعالية الإشراف من قبل مشرفي التعليم الابتدائي، ووفقًا لتقييم مدراء المدارس، دراسة حالة نوعية" تكون مجتمع الدراسة من عينة تم اختيارها عشوائيًا، تكونت من (٨) من مديري المدارس المشرفين في مجال التعليم الابتدائي في مقاطعة قونية، الجمهورية التركية. وأجريت الدراسة بعقد مقابلات مباشرة مع مديري المدارس لمدة ٩٠دقيقة، تم تسجيل المقابلات وتحليلها باستخدام برامج التحليل الوصفي. ونتج عن الدراسة أن مديري المدارس لم يكن لديهم المعرفة الكافية حول المعايير الإشرافية التي كانوا يستخدمونها للتقييم، وأن المشرف لا يستطيع أن يؤدي أدواره بصورة مرضية لتحسين السلوك التعليمي وأدوار المعلمين. ومن التوصيات التي قدمت على أساس النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة كانت كما يلي: (وجوب زيادة مدة الإشراف – يجب إدخال آراء الآباء، والمعلمين، والطلاب، ومدراء المدارس في عملية تقييم المشرفين خلال إشرافهم. والمعلمون المشرفون ينبغي أن يكونوا في نفس المدرسة ونفس ألمنطقة وتوفير فرص للمشرفين لدراسة الدراسات العليا. كما ينبغي تنظيم برامج للإشراف الداخلي في المدارس للمشرفين، وتسليط الضوء على قضايا التعليم والتدريب خلال الإشراف. وتحسين التواصل بين المشرفين ومديري المدارس.

-دراسة لهلبت (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في تطوير الإدارة المدرسية، وبيان أثر متغيرات الدراسة: الجنس، ونوع المدرسة، والخبرة، والمؤهل العلمي في آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية والبالغ عددهم (٦٧٤) مديرًا، واختيرت عينة منهم بطريقة عشوائية وتكونت من (٢٥٨) مديرًا، أي: ما يقارب (٣٨.٣%) من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: وجود دور متوسط للمشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، ووجود فروق بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس في مجال التنظيم الإداري، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع المدرسة في مجال التخطيط والتنظيم الإداري، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي. وقد أوصى الباحث إلى ضرورة مشاركة المشرف التربوي مدير المدرسة والمعلمين في وضع الخطط المدرسية الإدارية والفنية، وعدم الاقتصار على الخطط الدراسية والعلاجية، بالإضافة إلى ضرورة مساهمة المشرف التربوي في تنظيم العمل الدراسي، ومتابعة أعمال المجالس المدرسية.

-دراسة الصائغ (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجههنّ في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، ومعرفة إذا وُجِد فروق في استجابات أفراد العينة تعزى إلى الوظيفة

الحالية، مكان العمل، المدينة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، الدورات التدريبية، الإلمام بالحاسب الآلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من (٤٩٥) مفردة، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال في حين كان عدد المعلمات (٤٥٠) معلمة في رياض الأطفال. وتوصلت الباحثة لنتائج، أهمها: اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، والاتفاق على تحديد ثمانية عشر معوقًا لاستخدامه بدرجة عالية أيضًا. وأوصت الباحثة إلى حث وتشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال؛ لتفعيل الأساليب الإشرافية ومسايرة متغيرات العصر ومستجداته، والعمل على تذليل العقبات والمعوقات لاستخدامه، وعقد دورات تدريبية لمنسوبات رياض الأطفال على الحاسب الآلي؛ ليرتفع لديهن الوعي والمعرفة بمعوقات الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، والعمل على تذليلها.

-دراسة عسيري (٢٠٠٩) هدفت إلى تحديد دور المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفّي الفعّال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. وتكوّنت عينة الدراسة من)٨٢) معلمًا و (٩) مشرفين و(٣٠) مدير مدرسة ابتدائية، وتم بناء استبانة لغرض الدراسة. وتوصل الباحث لنتائج، من أهمها: استجابة مجتمع الدراسة للعبارات المتضمنة تحت محور دور المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس بدرجة عالية وعالية جدًا. وقد أوصى الباحث لأهمية التركيز على مفهوم المناخ الصفّي ودور المعلم فيه، وإمكانية تطبيقه من خلال المناهج، وطرق التدريس، وتخصيص جزء كبير من الدورات يتناول المناخ الصفّي من حيث مفهومه، وكيفية تفعيله.

–دراسة العنزي (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على درجة التكامل بين ممارسات الإشراف التربوي ومدير المدرسة تجاه مسؤولياتهم في مجالات (التخطيط، النمو المهني للمعلمين، رعاية التلاميذ) في ضوء آلية الإشراف المباشر من وجهة نظرهم في قطاع عرعر التعليمي. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمشرفين التربويين المنسقين في قطاع عرعر التعليمي، والبالغ عددهم (٨٦) فردًا: منهم (٦٦) مديرًا، و(٢٠) مشرفًا تربويًا منسقًا. وكان من نتائج هذه الدراسة أنّ درجة التكامل بين ممارسات مدير المدرسة والمشرف التربوي تجاه دورهم فيما يتعلق بالتخطيط من وجهة نظر مديري المدارس كانت بدرجة متوسطة؛ بينما كانت بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفين التربويين، أما درجة التكامل بين ممارسات مدير المدرسة والمشرف التربوي تجاه دورهم فيما يتعلق بالنمو المهني للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين كانت بدرجة عالية، أما فيما يتعلق برعاية التلاميذ كانت درجة التكامل متوسطة، ولا توجد فروق للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية لمديري المدارس، سنوات الخدمة في الإشراف التربوي للمشرفين التربويين) . وقد أوصت الدراسة إلى تدريب المشرفين التربويين ومديري المدارس على أسس ومبادئ التخطيط المشترك من خلال إقامة ورش عمل، والاستمرار في تنسيق الجهود بين المشرف التربوي ومدير المدرسة في مجال تنمية العمل مهنيًا، وإجراء ندوات يشارك فيها بصفة خاصة مشرفو التوجيه والإرشاد الطلابي، وإعادة النظر في آلية الإشراف المباشر فيما يتعلق بالتخطيط المشترك ورعاية التلاميذ.

-دراسة الديراوي (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء المعلمين الجدد في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، والوقوف على أثر كل من الجنس، والمنطقة التعليمية، والمرحلة الدراسية على واقع الممارسات الإشرافية الوقائية من وجهة نظر عينة الدراسة والبالغ عددهم) ٢٩٣) معلمًا ومعلمة، أي: ما نسبته ١٩.٥% من مجتمع الدراسة الأصلي، وهو المعلمين الجدد الذين تم تعينهم عامي ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م، والبالغ عددهم (١٥٠٣) معلم ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: حصول مجال الضبط الصفي في درجة الممارسات الإشرافية الوقائية على المرتبة الأولى، يليه مجال الإجراءات التعليمية التعلمية، ثم مجال التقويم ومجال التخطيط أتى بالمرتبة الرابعة و الأخيرة على الرغم من أهميته؛ وهذا يعكس صورة العمل الأقرب للعشوائية، والذي يستدعي مزيدًا من الاهتمام بتوجيه المعلمين من قبل المشرفين وفق خطط مدروسة، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ترجع إلى الجنس والمنطقة التعليمية و المرحلة الدراسية باستثناء وجود فروق بين محافظتي الوسطى و خان يونس لصالح محافظة خان يونس في متغير المنطقة التعليمية، وفي حال التزام المشرفين التربويين بالإشراف الوقائي فإن ذلك سيزيد من عطاء و انتماء المعلمين الجدد لمهنة التعليم. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل الإشراف الوقائي كبداية للممارسات الإشرافية تجاه المعلمين الجدد خاصة في مجالات الدراسة (التخطيط، الإجراءات، الضبط الصفي، التقويم)، والعمل على زيادة أعداد المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في محافظات غزة، وتقليل عدد المعلمين الجدد لكل مشرف، وتعيين مشرفين

متخصصين مؤهلين، وضرورة نسج علاقات أخوة ومحبة وثقة بين المشرفين التربويين والمعلمين الجدد؛ بهدف البعد عن التوتر.

-دراسة البيشي (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك، ومعرفة أثر المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية على هذه الحاجات. تكوّنت عينة الدراسة من (١٨٥) معلمة رياض أطفال في المدارس الحكومية والخاصة في وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة في منطقة تبوك. وتوصل الباحث إلى أنّ جميع المجالات الإرشادية اعتبرت حاجات إرشاديه حيث احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى، ثم المجال الصحي في المرتبة الثانية، واحتل المجال الأكاديمي المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الرابعة المجال النفسي، وفي المرتبة الأخيرة المجال الأسري، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لكل من متغير المؤهل العلمي والخبرة في التدريس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية. كما أوصى الباحث بعدد من التوصيات، أهمها: ضرورة الاهتمام بالتأهيل التربوي لمعلمات رياض الأطفال وبخاصة في مجال الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي.

-دراسة الزايدي (٢٠٠٨) هدفت إلى تشخيص واقع ممارسة أنظمة إدارة المعرفة بمراكز الإشراف التربوي بمحافظة الطائف وما يكشفه من تحديد نقاط القوة والضعف، وحصر وتحليل العوائق والقوى التي تعاني منها المشرفات التربويات، وتقديم حقائق ومعلومات للمسؤولين عن مراكز الإشراف التربوي؛ لتبصيرهم عن واقعها والتطلعات المستقبلية لتطويرها. وتكونت عينة الدراسة من مئتين وسبع وثلاثين مشرفة تربوية من مختلف الاختصاصات بمراكز الإشراف

التربوي التابعة لمحافظة الطائف. ونتج عن هذه الدراسة أن الصعوبات التي تواجه ممارسة أنظمة إدارة المعرفة كان تقديرها من قبل المشرفات التربويات بدرجة عالية، وأظهرت النتائج فروقًا بين تقديرات المشرفات لدرجة ممارسة أنظمة إدارة المعرفة بمراكز الإشراف التربوي بمحافظة الطائف فيما ينسب إلى المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة الإشرافية. و لقد أوصت الباحثة إلى تعميق الوعي بالأسس النظرية لإدارة المعرفة بتحديد فكرتها، ومنطلقاتها، وأهدافها، ومبرراتها، ومدى الحاجة إليها، و تركيز جهود إدارة الإشراف التربوي كجهة تشرف مباشرة على تطبيق إدارة المعرفة بمراكز الإشراف التربوي، و توظيف أسلوب الاتجاه القائم على الكفاءات في إعداد المشرفات التربويات و تدريبهن؛ لما لهذا الأسلوب من التغيير الجذري والشامل لمكونات برامج إعداد المشرفات التربويات وتدريبهن أثناء الخدمة، بهدف أن تعكس هذه البرامج احتياجات المشرفات الفعلية النابعة من الواقع العملي الميداني.

-دراسة اوقوبفو (Oghuvbu,2007) بعنوان: "تحديد الإشراف الفعال وغير الفعال في المدارس من وجهة نظر المعلمين"، الهدف من الدراسة تحديد الإشراف الفعال وغير الفعال في المدارس من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت العينة ١١٥٠ معلمٍ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإشراف الفعال في المدارس يظهر عن طريق الخطوات الإدارية المتمثلة في السلوك الملتزم من قبل المعلمين والطلبة، ذلك السلوك يظهر من خلال التحقيق الإيجابي لقواعد وقوانين المدرسة التي توجه نحو تحقيق أهداف وأغراض المدرسة بصورة خاصة، والتعليم بصورة عامة، ويتمثل الإشراف غير الفعال عن طريق تحرك المعلمين ومديري المدارس وأولياء الامور، وسعيًا نحو

التحكم في الوضع السلبي في المدرسة الذي يتسبب في فقدان المدرسة لأدوارها وإفساد الأخلاق والقيم.

-دراسة الشاعر (٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء. تكوّنت عينة الدراسة من (٢٧٥) معلمًا موزعين على النحو التالي: : (١٤١) معلمًا في المرحلة الابتدائية، (٥٣) معلمًا في المرحلة المتوسطة، (٨١) معلمًا في المرحلة الثانوية. وتوصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق بين استجابات المعلمين على فقرات الدراسة تعزى للمستوى التعليمي وللمستوى العلمي، وعدم وجود فروق أيضًا تعزى للمؤهل العلمي وللخبرة العلمية. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام المسؤولين التربويين بالإشراف التربوي. وضرورة تأهيل المشرفين التربويين؛ للحصول على درجات علمية كالماجستير والدكتوراه.

-دراسة محمدي (٢٠٠٤) هدفت إلى التركيز على الإشراف التربوي برياض الأطفال في ضوء الفكر الإداري المعاصر، وتوضيح نقاط القوة ونقاط الضعف التي يعاني منها الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، ووضع الإجراءات لتطويره. واقتصرت الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من مديري وموجهي رياض الأطفال في عدد من محافظات جمهورية مصر العربية. كما هدف البحث إلى تحليل اتجاهات الإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال، وتقويم الوضع الراهن، ووضع مقترحات لتطوره. ونتج عن البحث جوانب قوة متمثلة باهتمام المشرفين التربويين بمعالجة المشاكل التي تواجه ألمعلمين ووعيهم بأحدث الوسائل التعليمية، وطرق التدريس المناسبة بمرحلة

رياض الأطفال، والاعتماد على الخبرة واختيار للبرامج التدريبية التأهيلية عند اختيار المشرفين التربويين، ومن جوانب الضعف: عدم إدراك المشرفين التربويين، وضعف قدرتهم على القيام بوظائف الإشراف التربوي بكفاءة؛ لعدم وعيهم بطبيعة مسؤولياتهم، وضعف تنظيم العملية الإشرافية بشكل مرن، وضعف برامج إعداد المشرفين التربويين برياض الأطفال، لإغفالهم البرامج التدريبية التي تكسبهم مهارات العمل الإشرافي. وقد أوصت الباحثة إلى تحديد أهداف الإشراف التربوي، وتغيير الثقافة التنظيمية، وتحديد وظائف الإشراف التربوي، وتخطيط وتنظيم العملية الإشرافية، وإدارة الوقت، والعمل بروح الفريق من خلال المشاركة في صنع القرار من خلال الإدارة بالمشاركة، ومراقبة ومراجعة إشراف الجودة، والتقييم الشامل لها، والمحاسبية والتحسين المستمر.

– دراسة روز (Rous,2004) بعنوان: "توقعات المعلمين حول الإشراف التربوي والممارسات التي تؤثر على التعليم في مرحلة رياض الأطفال"، هدفت الدراسة إلى بيان توقعات معلمي رياض الأطفال حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرامج رياض الأطفال، والممارسات التي يستخدمها هؤلاء. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي رياض الأطفال في ولاية واحدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة؛ لتحقيق أغراض الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك خمسة نماذج تسهل التعليم الصفي لرياض الأطفال، وهي: دعم ومساندة الصفوف والموظفين. –فرص واستراتيجيات التطوير المهني– مدح المعلمين والموظفين– المعرفة الخاصة بتطوير الطفولة المبكرة –حضور المشرفين في الصف؛ للتأثير في ممارساتهم التعليمية.

-دراسة هنري (Henery,2004) بعنوان: "فاعلية اللقاءات التربوية تجاه تحقيق أهداف الإشراف التربوي"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية اللقاءات التربوية بين المعلمين والمشرفين التربويين تجاه تحقيق أهداف الإشراف التربوي، والكشف عن حاجات المعلمين التدريبية، وحل مشكلات المعلمين المهنية. تكونت عينة الدراسة من ٥٠ معلمًا، يعملون في ٦٠ مدرسة حكومية، و٨٠ مشرفًا تربويًا في ولاية ميسوري الأمريكية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. نتج عن الدراسة معرفة أهمية اللقاءات التربوية بين المعلمين والمشرفين؛ لأنها تعمل على تحقيق أهداف الإشراف، وكذا أهمية عقد اللقاءات الفردية والجماعية مع المعلمين والمشرف؛ للكشف عن حاجات المعلمين، وحل مشاكلهم، ورفع مهارات أدائهم.

منهجية البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي (The Descriptive Analytical Method) لتحقيق أهداف البحث الحالي وكانت أداة الدراسة هي المقابلة شبه المقننة(semi- structured interview) وهي أداة فاعلة لجمع البيانات إذا كان اجراؤها يرقى ليصبح خبرة تفاعلية بين شخصين ليتم تأمل الخبرات السابقة (الخالدي ،٢٠١٠) حتى تكشف عن استجابات محددة تتوخاها الباحثتان وتضيف خبرات أخرى للتوصل للنتائج في ضوء وجهات نظر أفراد العينة تجاه الواقع الفعلي للأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الاطفال بمحافظة جدة وقد اشتملت على عشرين سؤالا يمكن تصنيفها وفق الآتي :

(١١) سؤالا تحت تصنيف المهام الفعلية التي تقوم بها المشرفة التربوية و(٥) أسئلة تحت تصنيف الإعداد والتدريب والتنمية المستدامة و(٤) أسئلة تختص بالجهة التنظيمية التابعة لها المشرفة التربوية وأسس الترشيح والاختيار.

ولقد أشتمل مجتمع البحث على جميع المشرفات التربويات في رياض الاطفال بمدينة جدة وكان عددهن (٢٩) مشرفة هن مشرفات رياض الأطفال في مدينة جدة (مكتب الإشراف التربوي التابع لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية) لذا فان عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة.

وكانت طريقة تحليل البيانات باستخدام التحليل الكيفي وتفريغ المقابلات في جداول ثم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات وتفسيرها.

النتائج والمناقشة:

إجابة السؤال الأول: ما مواصفات ومؤهلات المشرفات التربويات في رياض الأطفال بمحافظة جدة حالياً؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بالإطلاع على الوثائق والسجلات للتوصل لتوصيف إحصائي لمشرفات رياض الأطفال في مكتب الإشراف في مدينة جدة، وقد تم إجراء(حصر شامل) للمشرفات جميعهن وعددهن ٢٩ مشرفة تربوية. وكانت النتائج على النحو الآتي

أولا: سنوات الخبرة

الجدول (١) الإحصاء الوصفي لسنوات الخبرة

التكرار	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	المتوسط	التباين
٢٩	١٦	٣٣	٢٤.١١	٢٧.٥٦٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أقل عدد سنوات الخبرة لمشرفات رياض الأطفال ١٦ سنة.

١. متوسط عدد سنوات الخبرة لمشرفات رياض الأطفال ٢٤ سنة.

٢. أعلى عدد سنوات الخبرة لمشرفات رياض الأطفال ٣٣ سنة.

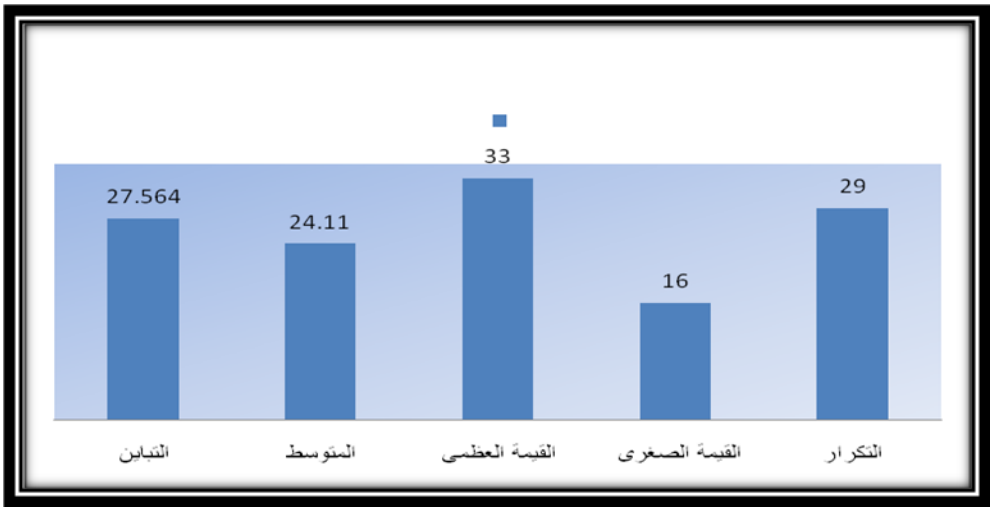

الشكل (١) الإحصاء الوصفي لسنوات الخبرة

ثانيًا: المؤهل العلمي:

الجدول (٢) الإحصاء الوصفي للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة %
بكالوريوس	٢٧	% ٩٣.١
ماجستير	٢	%٦.٩
المجموع الكلي	٢٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المشرفات يحملن درجة البكالوريوس في تخصصات مختلفة، ومشرفتان حاصلتان على درجة الماجستير؛ إحداهن [illegible]

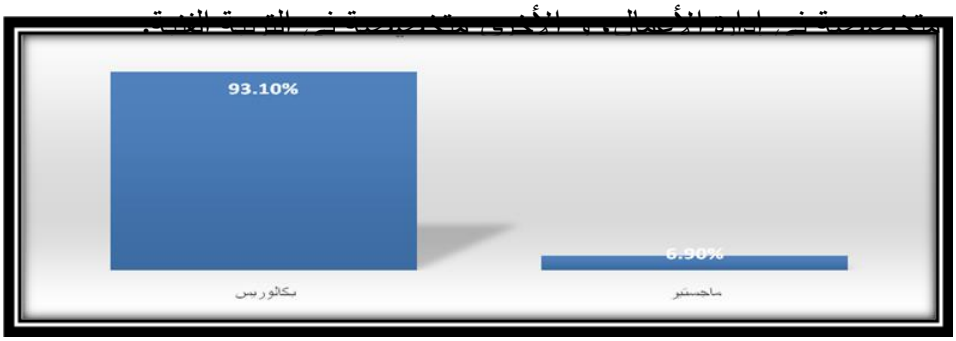

الشكل(٣) الإحصاء الوصفي للمؤهل العلمي

ثالثًا: التخصص حسب الكلية:

جدول(٣) الإحصاء الوصفي للتخصص حسب الكلية

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية %
كلية الآداب	١٦	%٥٥.٢
كلية الاقتصاد المنزلي	١٠	%٣٤.٥
كلية العلوم	٢	%٦.٩
كلية الاقتصاد والإدارة	١	%٣.٤
المجموع	٢٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن:

١. المشرفات التربويات المتخرجات من كلية الآداب عددهن ست عشرة مشرفة.

٢. المشرفات التربويات المتخرجات من كلية الاقتصاد المنزلي عددهن عشر مشرفات.

٣. المشرفات التربويات المتخرجات من كلية العلوم مشرفتان.

٤. في حين إن عدد المشرفات التربويات المتخرجات من كلية الاقتصاد والإدارة هو مشرفة واحدة ؟؟

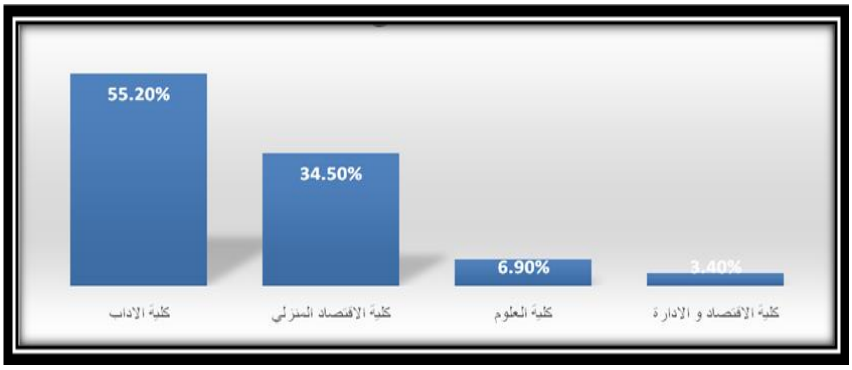

الشكل (٤) الإحصاء الوصفي حسب الكلية

رابعًا: التخصص الدقيق:

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
أحياء	٢	%٦.٩
الاقتصاد المنزلي التربوي	٢	%٦.٩
تاريخ	١	%٣.٤

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
فنون	٤	%١٣.٨
جغرافيا	١	%٣.٤
تربية إسلامية	٢	%٦.٩
دراسات طفولة	٤	%١٣.٨
علم اجتماع	٧	%٢٤.١
علم نفس	٤	%١٣.٨
علوم إدارية	١	%٣.٤
لغة عربية	١	%٣.٤
المجموع	٢٩	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك: (مشرفتين تربويتين متخصصتين في قسم الأحياء، ومشرفتين تربويتين متخصصتين في قسم الاقتصاد المنزلي ألتربوي ومشرفة تربوية متخصصة في قسم التاريخ، وأربع مشرفات تربويات متخصصات في قسم الفنون ألجميلة و مشرفة تربوية واحدة متخصصة في قسم الجغرافيا، ومشرفتين تربويتين متخصصتين في قسم التربية الإسلامية، بينما هناك سبع مشرفات تربويات متخصصات في قسم علم الاجتماع، وأربع مشرفات تربويات متخصصات في قسم علم النفس، ومشرفة تربوية متخصصة في قسم العلوم الإدارية، وكذلك مشرفة تربوية واحدة متخصصة في قسم اللغة العربية).

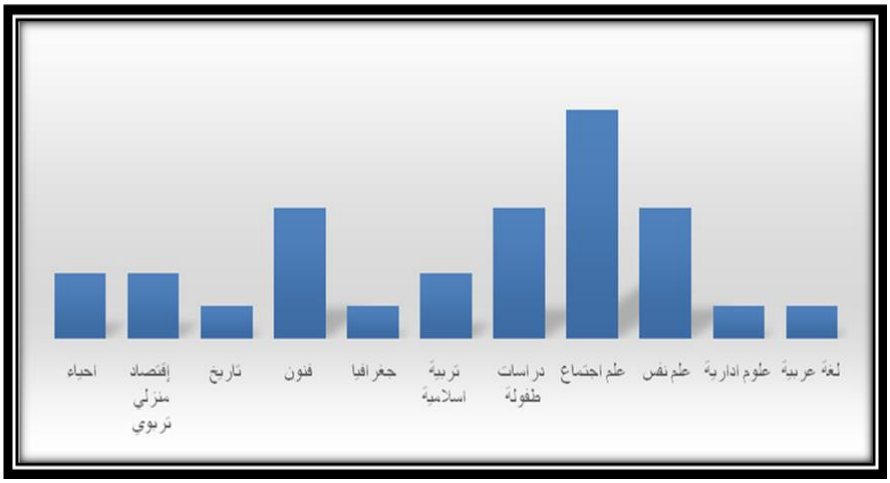

الشكل(٥) الإحصاء الوصفي للتخصص الدقيق

السؤال الثاني :

ما المهام التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمدينة جدة حاليا؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام أداة مقابلة شبة مقننة اشتملت على .....سؤالا (انظر الملحق رقم ...) وكانت النتائج على النحو التالي:

١- السؤال الأول هو :ما المهام الفعلية التي تقومين بها لدى زيارتك لمعلماتك؟

الجدول(٥) المهام الفعلية التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال

المهام الفعلية التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال	التكرارات	النسبة%
الأشراف على الروضات(فنيا)	٢٩	%٤٣,٢
عضوة في لجنة او أكثر	٢٨	%٤١,٨

المهام الفعلية التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال	التكرارات	النسبة%
أعمال ادارية	٦	%٩.١
الأشراف على مدارس تطبق برنامج منتسوري	٢	%٣
نائبة مديرة الأشراف	١	%١.٥
متابعة ملف برنامج تكامل المتعلق بإجراءات إدارية	١	%١.٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١. بلغت نسبة مهمة الإشراف على ألروضات،٢%
٢. بلغت نسبة مهمة الإشراف على الروضات بالإضافة الى العمل باللجان %٤١,٨
٣. بلغت نسبة مهمة الاشراف على الروضات بالإضافة الى الأعمال الإدارية %٩
٤. بلغت نسبة مهمة الإشراف على الروضات بالإضافة الى الإشراف على روضات تطبق برنامج منتسوري ٣%
٥. بلغت نسبة مهمة الإشراف على الروضات بالإضافة الى العمل كنائبة مديرة للإشراف١.٥%
٦. بلغت نسبة مهمة الإشراف على الروضات بالإضافة الى متابعة ملف برنامج تكامل ١.٥%

وقد تعددت إجابات المشرفات التربويات وتشعبت عند ذكرهن للمهام فمنهن من قالت انها مسؤولة مسؤولية كاملة عن الروضة من العمل داخل الفصول الى الصيانة والكهرباء وحتى الإشراف على من يقوم على حراسة الروضة ،فهذا التعدد في المهام والتشابك بينها يحول دون التركيز على المهام المحورية للمشرف التربوي وأدوارها الفنية مما يؤثر على سير العملية التعليمية ومستوى ألمعلمات وهذا الواقع يختلف مع الدراسات الأجنبية مثل دراسة هوفد (Hovde, 2013) التي تحدد وتركز على الأدوار الفنية والاهتمام المكثف بالطفل وتطور نموه والتطور المهني للمعلمين ومتابعة مقاييس النمو لمجالات الطفل والحرص على بناء مناهج وانسجامها مع طبيعة البيئة والمجتمع .واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية التي تناولت التعرف على الواقع الفعلي لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم بل وتقييم أدوارهم الإشرافية (لهلبت،٢٠١٠)،(الغامدي ،٢٠١٣) ،(الشيخ ،٢٠١٣)التي أظهرت وجود هذا التشابك بين الوظائف الفنية والإدارية للمشرف التربوي الذي يشتت المشرف ويضعف أداءه

٢- السؤال الثاني هو :ما الأسس التي تم ترشيحك للعمل بها كمشرفة ؟

الجدول (٦) أسس ترشيح المشرفة التربوية في رياض الأطفال

أسس ترشيح المشرفة التربوية في رياض الأطفال	التكرارات	النسبة%
مقابلة شخصية و اختبار تحريري	11	37.9%
مقابلة شخصية	10	34.5%

أسس ترشيح المشرفة التربوية في رياض الأطفال	التكرارات	النسبة%
مقابلة شخصية و تقديم ورشة عمل او دورة او حلقة تنشيطية او بحث او تجهيز بيئة تربوية	5	17.2%
مقابلة شخصية و تقديم ملف لعرض الأنشطة خلال فترة التدريس	2	6.9%
لا شيء	1	3.4%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١. بلغت نسبة المشرفات اللاتي تعرضن لمقابلة شخصية واختبار تحريري ٣٨%
٢. بلغت نسبة المشرفات اللاتي تعرضن لمقابلة شخصية فقط ٣٥%
٣. بلغت نسبة المشرفات اللاتي تعرضن لمقابلة شخصية بالإضافة الى تقديم ورشة عمل او دورة او حلقة تنشيطية أو بحث او تجهيز بيئة تربوية ١٧%
٤. بلغت نسبة المشرفات اللاتي لم يتعرضن لأي شيء قبل ترشيحهن ٣%

ونستنتج أن هناك معايير الاختيار للمشرفة التربوية في رياض الأطفال في محافظة جدة في المملكة العربية السعودية في تطور ملحوظ مع مرور الوقت وقد ذكرت معظم المشرفات أن العمل الميداني وإثبات انفسهن بالأداء الوظيفي والمشاركة بالأنشطة والأعمال الموسمية والتعرض للعمل الإداري كان له أثر في ترشيحهن

وهذا يتفق مع دراسة (الزهراني ٢٠١٢) "التي توصلت فيها لتوفر الكفايات اللازمة لمنسوبات إدارة رياض الأطفال في مجال التخطيط والتنظيم والمهارات

المعرفية واتخاذ القرار والإشراف والاتصال وتتفق مع دراسة غرووي (Grouwe، ٢٠٠١) أن التنوع والمشاركة في الأنشطة المختلفة في الروضات له دور إيجابي في تطور المشرف واختياره

٣- وكان السؤال الثالث ينص على ما يلي: كيف تم اختيارك للعمل الإشرافي في رياض الأطفال ؟

الجدول (٧) كيفية الاختيار للعمل الاشرافي

كيفية الاختيار للعمل الإشرافي	التكرارت	النسبة%
الأداء الوظيفي ممتاز (الترشيح بطلب مني)	١٣	%٤٤.٨
ترشيح من المشرفة لحاجة مكتب الأشراف	٩	%٣١
ترشيح من المشرفة و الاداء الوظيفي ممتاز	٧	%٢٤.١

يتضح من الجدول السابق مايلي :

١. بلغت نسبة المشرفات اللاتي تم اختيارهن بطلب منهن بالإضافة الى الأداء الوظيفي الممتاز ٤٥%

٢. بلغت نسبة المشرفات اللاتي تم اختيارهن بترشيح من المشرفة نظراً لحاجة مكتب الإشراف لمشرفات تربويات ٣١%

٣. بلغت نسبة المشرفات اللاتي تم اختيارهن بالترشيح من المشرفة بالإضافة للأداء الوظيفي الممتاز ٢٤%

وهذا يوضح تاريخ الإشراف التربوي في رياض الأطفال في جدة فالمشرفات القديمات ذكرن أنهن تعرضن لتدريب مكثف من هيئة اليونيسكو كبداية وتأسيس للمرحلة في المملكة ولم يكن هناك معايير بسبب الإحتياج

الشديد وهذا يتفق مع دراسة غرووي (Grouwe، ٢٠٠١) الذي شرح وضع الإشراف في بعض الدول الإفريقية والتحديات والإصلاحات التي حصلت وطورت من الوضع الإشرافي هناك وتتفق مع الدراسات التي تناولت التعرف على الكفايات الإدارية (التخطيط –التنظيم –المهارات المعرفية واتخاذ القرار – الإشراف – الاتصال) لدى مشرفات وإداريات و معلمات رياض الأطفال وقد بدأت تتضح بشكل واضح في معايير إختيار المشرف التربوي مع زيادة التطور عبر الزمن

٤- السؤال الرابع : ما عدد الروضات التي تشرفين عليها؟

الجدول (٨) عدد الروضات التي تشرف عليها كل مشرفة تربوية

القيم	المتوسط	المنوال
٢٩	٨ روضات	٧ روضات

يتضح من الجدول السابق أن كل مشرفة تربوية تشرف على ٨ مدارس تقريباً ،وتشتكي المشرفات من زيادة عدد الروضات وذكرن انهن مسؤولات عن ما بين الخمسين الى الستين (٥٠- ٦٠) معلمة وهذا لا يسمح لهن بالتركيز ولا القيام بأدوار ريادية او تقديم الخطط التطويرية للمعلمات وهذا يتفق مع دراسة(الشهري ٢٠٠٩) التي تظهر أن زيادة العبء على المشرف تقلل من استخدامه للأساليب الإشرافية المتطورة وتتفق مع دراسات (الصائغ،٢٠٠٩) و(فلاتة ،٢٠١٣).التي تناولت التعرف على أهمية استخدام الإشراف الالكتروني و التقنيات الاليكترونية الحديثة في تسهيل بعض مهام الاشراف التربوي ،وأوصى الباحثون على حث وتشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال لتفعيل الأساليب الإشرافية

ومسايرة متغيرات العصر ومستجداته، والعمل على تذليل العقبات والمعوقات لاستخدامه ، وعقد دورات تدريبية لمنسوبات رياض الأطفال على الحاسب الآلي ليرتفع لديهن الوعي والمعرفة بمعوقات الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال والعمل على تذليلها و إلى ضرورة تطبيق نموذج الإشراف التربوي عن بُعد في الميدان الإشرافي لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ،وتطوير آليات العمل في إدارات الإشراف التربوي ونقلها بطريقة سريعة ومدروسة للتعامل مع مجالات الإشراف التربوي عن بُعد ، وضرورة المشاركة المجتمعية وتنويع مصادر التمويل وعقد دورات تدريبية ومحاضرات و ندوات عن بعد للمشرفات الإداريات لتدريبه على سبل توظيف أساليب الإشراف باستخدام الإشراف الإلكتروني ، وتأهيل مديرات المدارس نحو استخدام الإشراف الإداري الإلكتروني عن طريق عقد دورات تدريبية.

٥- السؤال الخامس هو : هل هناك توصيف وظيفي مكتوب حصلت عليه عند بدء وظيفتك؟

الجدول (٩) وجود توصيف وظيفي للمشرفات التربويات في رياض الأطفال

وجود توصيف وظيفي للمشرفات التربويات في رياض الأطفال	التكرار	النسبة%
لا	٢٤	%٨٢.٨
نعم	٥	%١٧.٢

يتضح من الجدول السابق أن:

١. نسبة المشرفات اللاتي لم يحصلن على توصيف وظيفي مكتوب عند بدء الوظيفة ٨٣% .

١. نسبة المشرفات اللاتي حصلن على توصيف وظيفي مكتوب عند بدء الوظيفة ١٧%.

ذكرت النسبة الكبيرة من المشرفات التربويات أن تعلمهن لمهامهن كان بالخبرة الممارسة ومتابعة المشرفات اللواتي عملن لفترات طويلة وكانت من ضمن خطة تدريبهن في السنة الاولى أن يكن" مشرفات ظل" كما ذكرت إحدى المشرفات انهن يذهبن مع مشرفات قديمات للروضات ويلاحظن طريقة العمل وهذا المنحى لا يتم على نحو ممنهج بل ذاتي يرتبط بميول المشرفة فالبعض بسبب حب التنافس والتميز قد لا يرغب في نقل الخبرات للمشرفة حديثة التعيين مما يجعل المشرفة الجديدة تتعلم بالمحاولة والخطأ وهذا الواقع يتعارض مع الدراسات الإجنبية كدراسة هوفد (Hovde، ٢٠١٣) التي أهتمت بتوجيه وتمهين المشرف التربوي بشكل متخصص في مجال تقييم المعلم والطفل و المنهج والبيئة المناسبة للروضات و تتفق مع دراسة (الشيخ ،٢٠١٣)التي حرصت على إعادة النظر في توزيع مهام وأدوار المشرف التربوي وتفريغه من العمل الإداري بمكاتب التربية والتعليم ليتمكن من ممارسة أدواره الإشرافية العملية في المدارس مع المعلمين والطلاب والإدارة المدرسية . وإعادة هيكلة الوظائف الإشرافية لتتناسب مع الأنماط الحديثة في الإشراف التربوي ووضع أطر محددة ومعايير دقيقة لتفعيل أدوار المشرف التربوي وفقاً لهذه الأنماط

٦- السؤال السادس هو: ماهي طرق متابعتك للروضات التي كُلفت بها؟

١. زيارة أولية لدراسة أوضاع الروضة و المعلمات ووضع خطة للروضة بعد تشخيص الواقع و عمل لخطة لتبادل الزيارات بين الروضات
٢. الزيارات للمعلمات زيارتين على الأقل خلال الفصل لكل معلمة
٣. الزيارة الختامية ووضع خطة مستقبلية للعام القادم فيها تشخيص للواقع ايضًا لتفادي الأخطاء و استكمل بعض البرامج او استحداثها .

كانت إجابات المشرفات متفاوتة منهن من أظهر دور المشاركة المجتمعية ومشاركة أولياء الأمور ومنهن من ركز على الإبداع والخروج عن المألوف في الإشراف والمتابعة وبعضهن من كانت نظرتهن نمطية للإشراف وهذا يتفق مع دراسة (العماش ،٢٠٠٢) أنّ الإشراف التربوي في مدارس البنات الابتدائية بالمملكة يفتقر لوجود خطة شاملة و متكاملة لتحقيق النمو المهني للمعلمة ، وأنّ هناك تبايناً واضحاً في آراء المعلمات والمشرفات حول أهداف الإشراف التربوي ووظائفه وأساليبه و أدوار المشرفة ومهامها، بالإضافة إلى ذلك فإن المعلمات والمشرفات اللاتي شملتهن الدراسة لا يملكن تصوراً ملموساً لكيفية تطوير العمل الجماعي المشترك لوضع الخطط الإشرافية موضع التطبيق العملي

وقد أوصى الباحث باستحداث أساليب جديدة في الإشراف التربوي بمدارس البنات الابتدائية في المملكة العربية السعودية والعمل على تطبيق تجربة المشرفة المقيمة في المدرسة وتكثيف اللقاءات الدورية المشتركة بين المشرفات والمعلمات والمديرات بغرض توحيد أطراف العملية.

٧- السؤال السابع هو هل لدى الروضات علم بمواعيد زيارتك ؟

الجدول(١٠) علم الروضات بمواعيد زيارات المشرفات

علم الروضات بمواعيد زيارات المشرفات	التكرارات	النسبة%
أحيانا	١٠	%٣٤.٩
نعم	١٠	%٣٤,٩
لا	٩	%٣١.٠

يتضح من الجدول السابق الآتي :

١. نسبة المشرفات اللاتي يخبرن الروضات احياناً بمواعيد زياراتهن وأحياناً يزرن الروضات بشكل مفاجئ ٣٤%

٢. نسبة المشرفات اللاتي يخبرن الروضات بمواعيد زياراتهن ٣٤.٥%

٣. نسبة المشرفات اللاتي لا يخبرن الروضات بمواعيد زيارتهن ٣١%

يتضح من نتيجة هذا السؤال أن وعي المشرفات متوسط بأساليب الإشراف الحديثة لأن الهدف الأساسي من الإشراف هو التوجيه والتطوير وليس التفتيش وهذا الواقع يتعارض مع دراسة سايمونسيني (Simoncini وآخرون) التي ركزت على التواصل الدائم والمستمر وتشارك الممارسات من أجل تطوير المعلم وتنمية مهنتيه واتفقت مع دراسة (بكاري ،٢٠١١) بأن نصاب المشرفة التربوية الكبير يعتبر معوق من معوقات التطوير والتنمية وتوضح الدراسات (الصائغ،٢٠٠٩) و(فلاتة ،٢٠١٣).التي تناولت التعرف على أهمية استخدام الإشراف الالكتروني و التقنيات الاليكتروني الحديثة في تسهيل بعض مهام الاشراف التربوي بعض الحلول التي تساهم في تخفيف الضغط على المشرف التربوي وتساهم في جودة العمل

٨- السؤال الثامن هو هل لديك خطة سنوية مكتوبة متفق بينك و بين إدارتك وبينك وبين الروضات تنفذينها كل سنة؟

الجدول (١١) وجود خطة سنوية مكتوبة

وجود خطة سنوية مكتوبة	التكرارات	النسبة%
نعم	٢٨	%٩٦.٦
لا	١	%٣.٤

يتضح من الجدول السابق مايلي:

١. نسبة المشرفات اللاتي لديهن خطة مكتوبة ٩٧%

٢. نسبة المشرفات اللاتي ليس لديهن خطة مكتوبة ٣%

هنا تتفاوت إجابات المشرفات التربويات من وجود خطط أسبوعيه وشهريه وبعضهن يقمن بإعداد خطط نصف سنوية أو سنوية ومنهن من قالت أن الخطط التشغيلية هي من مهام مديرات الروضات أنا فقط أتابع وارفع التقارير هذا التفاوت في الإجابات يدل على افتقار مكتب الإشراف التربوي لرياض الأطفال لخطه واضحه للجميع وهذا ما يتعارض مع مفاهيم جودة الأداء والعدالة بين الروضات وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العماش ٢٠٠٢) بأن الإشراف التربوي في مدارس البنات الابتدائية بالمملكة يفتقر لوجود خطة شاملة و متكاملة لتحقيق النمو المهني للمعلمة ، وأنّ هناك تبايناً واضحاً في آراء المعلمات والمشرفات حول أهداف الإشراف التربوي ووظائفه وأساليبه و أدوار المشرفة ومهامه والمعلمات والمشرفات لا يملكن تصوراً ملموساً لكيفية

تطوير العمل الجماعي المشترك لوضع الخطط الإشرافية موضع التطبيق العملي.

واختلفت مع دراسة راوس (Rous, 2004) التي هدفت هذه الدراسة إلى بيان توقعات معلمي رياض الأطفال حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرامج رياض الأطفال والممارسات التي يستخدمها هؤلاء

وتوصلت للنتائج التالية:أن هناك خمسة نماذج تسهل التعليم الصفي لرياض الأطفال وهي:دعم ومساندة الصفوف والموظفين. فرص واستراتيجيات التطوير المهني مدح المعلمين والموظفين حضور المشرفون في الصف للتأثير في ممارساتهم التعليمية

٩- ينص السؤال التاسع على ما يلي هل هناك معايير لتقييمك كمشرفة تربوية في رياض الأطفال؟

الجدول (١٢) وجود معايير تقييم للمشرفة التربوية في رياض الأطفال

وجود معايير لتقييم المشرفة في رياض الاطفال	التكرارات	النسبة%
نعم	٢٩	%١٠٠
لا	٠	٠

يتضح من الجدول وجود معايير لتقييم المشرفة التربوية في رياض الأطفال وهي بنود الأداء الوظيفي للمشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم بشكل عام لكل المراحل.

١٠- السؤال العاشر هو هل تستخدمين أنواع الأشراف التالية (إشراف تشاركي (تكاملي)–إشراف تأملي –إشراف تطويري) مع معلماتك ؟

الجدول (١٣)استخدام المشرفات التربويات لأنواع الإشراف (التكاملي – التأملي –التطويري)

استخدام المشرفات التربويات لأنواع الإشراف (التكاملي– التأملي–التطويري)	التكرارات	النسبة%
نعم	١٥	51.7%
لا	١٢	41.4%
البعض منها	٢	6.9%

يتضح من الجدول السابق الآتي :

١. نسبة المشرفات التربويات اللاتي استخدمن انواع الاشراف التربوي (التكاملي –التأملي –التطويري) ٥٢%
٢. نسبة المشرفات التربويات اللاتي لم يستخدمن انواع الاشراف التربوي (التكاملي –التأملي –التطويري) ٤١%
٣. نسبة المشرفات التربويات اللاتي استخدمن بعض من انواع الاشراف التربوي (التكاملي –التأملي –التطويري) ٧%

النسب متوسطة في الاستخدام فهناك مشكلة واجهتها المشرفات وذكرنها في المقابلات وهي كثرة الاوراق والتكاليف من قبل الوزارة في تطبيق انواع الاشراف وذكرت اغلبهن انهن يستخدمنها ولكن بغير مسمياتها ولا يعترفن بهذه المسميات وان كل حاله من حالات معلماتهن او المديرات المسؤولات عنهن تتطلب استخدام نوع مختلف او طريقة مختلفة وقد اتفقت النتائج مع دراسة

(الشهري ،٢٠٠٩) بأن المعوقات التي تواجه المشرف التربوي كزيادة الأعباء المكتبية وكثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي و زيادة الأعباء الفنية. تؤثر في أدائه وتطوره

وتتفق مع الدراسات التي تناولت التعرف على أهمية استخدام الإشراف الالكتروني و التقنيات الاليكتروني الحديثة في تسهيل بعض مهام الاشراف التربوي كدراستي (الصائغ،٢٠٠٩) و(فلاتة ،٢٠١٣)، وذكرت ان استخدام المشرفين التربويين بشكل منخفض للأنواع الإشرافية الحديثة .

١١- السؤال الحادي عشر هو ما الأساليب الإشرافية التي تستخدمينها في تقييم و متابعة معلماتك ؟

الجدول (١٤) الأساليب الإشرافية المستخدمة في التقييم والمتابعة

الأساليب الإشرافية المستخدمة في التقييم والمتابعة	التكرارات	النسبة%
إشراف تعاوني	١٧	%25.8
الزيارات الصفية	١٤	%21.2
القراءات	١٢	%18.2
دروس نموذجية	١٢	%18.2
إعداد أنشطة ومهرجانات	٦	%9.1
الحلقات التنشيطية	٥	%7.6

يتضح من الجدول السابق أن الأساليب الإشرافية المستخدمة في التقييم والمتابعة هي:

١. إشراف تعاوني ٢٦ بنسبة %
٢. الزيارات الصفية بنسبة ٢١%
٣. القراءات بنسبة ١٨%
٤. إعداد أنشطة ومهرجانات بنسبة ٩%
٥. ا دروس نموذجية بنسبة ١٨%
٦. لحلقات التنشيطية بنسبة ٧%

تستخدم المشرفات التربويات أغلب أساليب الإشراف التربوي الحديثة ولكن تفتقر لاستخدام الاشراف الالكتروني والتقنيات الحديثة وهذا يتفق مع دراسات تناولت التعرف على أهمية استخدام الإشراف الالكتروني و التقنيات الاليكتروني الحديثة في تسهيل بعض مهام الاشراف التربوي كدراستي (الصائغ،٢٠٠٩) و(فلاتة ،٢٠١٣). وأظهرت نتائجها ان استخدام المشرفات للإشراف الالكتروني والإشراف عن بعد واستخدام التقنيات منخفض

وذكرت مجموعة من المشرفات أهمية اسلوب التدريس المصغر وفعاليته بالنسبة لتطور أداء المعلمات ولكن هناك صعوبات تعترض طريقه من صعوبة التواصل والانتقال والتجمع وهذا يتفق مع الدراسات ومنها (الزهراني ، ٢٠١١) (وبكاري ،٢٠١١) هناك صعوبات تواجه المشرف التربوي عند استخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي و وجود صعوبات تتدرج الاقتصادية ثم الإدارية ومن ثم الصعوبات الاجتماعية. و أيضاَ قلة الحوافز المادية وعدم وجود منح دراسية. ووجود معوقات تحد من دور المشرفين في تحسين اداء المعلم من مثل كثرة الأعمال و اعداد الطلاب والمعلمين وقلة الصلاحيات الممنوحة و البرامج التدريبية للمشرف .

ومن الأساليب التي تستخدمها المشرفات :الأنشطة والمهرجانات وفيها يتم عرض للوسائل التعليمية ومصادر التعلم وهذا مهم ويتفق مع الرويلي ٢٠٠٨ التي توضح أن تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم في أداء مهامه كانت بدرجة موافق ،و إسهام المشرف التربوي في تذليل الصعوبات كانت بدرجة موافق ،و لا يوجد فروق بالنسبة لمتغير مجال الإشراف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم .

١٢- السؤال الثاني عشر كيف يتم تقييم المعلمات ؟

في الروضات الحكومية تتشارك مديرة الروضة مع المشرفة التربوية وفي الروضات الأهلية المشرفة الفنية هي من تشارك في التقييم مع المشرفة التربوية.

وقد اتفق رأي المشرفات مع دراسة (ياسين ٢٠٠٣) بان معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية .

وقد أكدت المشرفات أن التقييم لا يترك للمديرة لوحدها حتى لا يتم التحيز ولأن التأهيل للمديرات غير كافي حتى يقيمن المعلمات وهذا يتفق مع دراسة مصطفى(Mustafa , 2010) بأن مديري المدارس لم يكن لديهم المعرفة الكافية حول المعايير الإشرافية التي كانوا يستخدمونها للتقييم .

السؤال العاشر: ما عدد الدورات التدريبية التي شاركت بها هذه السنة ؟

الجدول(١٥) عدد الدورات التدريبية

كم دورة تدريبية تعرضت لها هذه السنة ؟	التكرارات	النسبة%
(١) دورة واحدة	١١	%٣٧.٩
(٢) دورتان	٨	%٢٧.٦
(٣) دورات	٣	%١٠.٣
(٠) لم تشارك بأي دورة	٣	%١٠.٣
(٥) دورات	٢	%٦.٩
(٤) دورات	١	%٣.٤
(٦) دورات	١	%٣.٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. بلغت نسبة المشرفات اللاتي التحقن بدورة تدريبية خلال السنة ٣٨%.
٢. بلغت نسبة المشرفات اللاتي التحقن بدورتين تدريبيتين خلال السنة ٢٧%.
٣. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي التحقن بثلاث دورات تدريبية خلال السنة ١٠%.
٤. بلغت نسبة المشرفات اللاتي لم يلتحقن بأي دورة تدريبية خلال السنة ١٠%.
٥. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي التحقن بخمس دورات تدريبية خلال السنة ٧%.

٦. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي التحقن بأربع دورات تدريبية خلال السنة ٣%.

٧. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي التحقن بست دورات تدريبية خلال السنة ٣%.

نجد تفاوت كبير جدًا بين أعلى وأقل نسبة (منهن من لم تحضر دورة إلى من حضرت ٦ دورات تدريبية في السنة)، وهذا يدل على عدم التوازن في توزيع الدورات، وقد ذكرن المشرفات أنهن لا يعلمن كيف يتم ترشيحهن للدورات؛ لأن التقديم يتم بشكل إلكتروني من معهد الإدارة العامة، أو مكتب التطوير والتدريب بوزارة التعليم، وذكرت إحداهن بأن القبول ربما يكون بالأسبقية في التقديم، ووجود الشاغر، بغض النظر عن نصاب المشرفة من الدورات؛ وهذا يتفق مع دراسة (العماش ،٢٠٠٢) و(البير، ٢٠٠٩) (اللتان تصفان واقع الإشراف التربوي ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بافتقارها لوجود الخطط المنهجية والتنظيم العادل لمشرفات ومعلمات رياض الأطفال.

١١. السؤال الحادي عشر: ما عناوين الدورات التدريبية التي شاركت بها هذه السنة؟

الجدول (١٦) عناوين الدورات التدريبية التي شاركن بها المشرفات التربويات في رياض الأطفال

الفئة	عناوين الدورات	النسبة%	التكرارت
دورات لتطوير العمل الإشرافي	دورة التخطيط للفهم	%25.5	13
	دورة منتسوري	%7.8	4
	دورة إعداد الحقائب المدرسية	%9.5	3
	دورة الأمن و السلامة	%3.9	2
	دورة كايزون لأعداد الحقيبة التعليمية	%3.9	2
	دورة تحفيز الأطفال للتعلم	%3.9	2
	دورة ممارسة القيادة المدرسية	%2.0	1
	دورة تصميم الوحدات التعليمية	%2.0	1
	دورة الأمن النفسي	%2.0	1
	دورة البحث العلمي	%2.0	1
دورات تهتم بتطوير شخصية المشرفة التربوية	دورة تحليل المشكلات	%2.0	1
	دورة سلوكيات العمل الإداري الصحيح	%2.0	1
	دورة مهارات التعامل مع ضغوط العمل	%3.9	2
	دورة مهارات التفكير	%٣.٩	٢

الفئة	عناوين الدورات	النسبة%	التكرارت
	دورة Google Drive	%5.9	3
	دورة إعداد مدربين	%2.0	1
	دورة احتياجات التدريب	%2.0	1
	دورة التعامل مع المرؤوسين	%3.9	2
	دورة التواصل الفعال مع الأخرين	%2.0	1
	دورة بناء فريق العمل	%3.9	2
	دورة تحليل المشكلات	%2.0	1
	دورة مهارات التعامل مع ضغوط العمل	%3.9	2
دورات متنوعة ليس لها علاقة بالعمل الإشرافي	دورة قوس المطر (برمجة لغوية)	%2.0	1
	دورة لغة الجسد	%2.0	1
	دورة الجرافولوجي	%2.0	1
	دورة العنف الأسري	%2.0	1

يتضح من الجدول السابق أن الدورات التدريبية التي شاركت بها المشرفات التربويات بلغت خمسة وعشرين دورة (٢٥)تعددت في مواضيعها (دورات تهتم بتطوير العمل الإشرافي – دورات تهتم بتطوير شخصية المشرف التربوي – ودورات أخرى لا علاقة لها بالإشراف أو بطبيعة عمل المشرفة) ، لكن هذا التنوع يثري شخص المشرف، ويجعله متجددًا ومتطورًا ومواكبًا للتقدم، والثورات التعليمية المتسابقة في هذا الزمن، وعندما يصبح المشرف مدربًا ومؤهلا يستطيع أن يدرب ويطور ويرقى بمهارات المعلمين؛ وهذا يتفق مع دراسة (المنياوي، ٢٠١٠) بعنوان: تأهيل وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية" التي توضح دور المشرف في تطور المعلم، وتتفق معه مجموعة من الدراسات التي تناولت آراء و دور المعلمين في تقييم وتحديد مدى فاعلية الإشراف(Hatch,1987)، (Oghuvbu، ٢٠٠٧)، (Williams,2007) (MUSTAFA, 2010)، (Simoncinim,2014) (Rous, 2004)، (الخديدي، ٢٠١٣).

١٣- السؤال الثاني عشر: هل هناك خطة واضحة تحدد فيها الدورات التي ستقدم هذه السنة؟

الجدول (١٧) وجود خطة واضحة للدورات المقدمة

وجود خطة واضحة للدورات المقدمة	التكرارات	النسبة%
نعم	٢٤	%82.8
لا	٥	%17.2

نعم هناك خطة سنوية ولكنها مفتوحة لمن يرغب في الحضور، وليس هناك حوافز أو تشجيع على الحضور، وهو غير ملزم، ويجب أن نرفع من مستوى وعي المشرفات وجودة تدريبهن؛ وهذا يتفق مع دراسة (مهدي، ٢٠٠٤) التي توصلت الى أن عدم إدراك المشرفين التربويين، وضعف قدرتهم على القيام بوظائف الإشراف التربوي بكفاءة؛ لعدم وعيهم بطبيعة مسؤولياتهم، وضعف تنظيم العملية الإشرافية بشكل مرن، وضعف برامج إعداد المشرفين التربويين برياض الأطفال، لإغفالهم البرامج التدريبية التي تكسبهم مهارات العمل الإشرافي.

السؤال الثالث عشر: كيف يتم تقييم التطور و تقويم الأداء بعد الدورات ؟

الجدول (١٨) كيفية تقييم التطور والأداء للمشرفات بعد الدورات

كيف يتم تقييم التطور و تقويم الأداء بعد الدورات ؟	التكرارات	النسبة%
تقديم الدورة في المكتب أو الروضات	15	48.4%
نقل الخبرات.....	7	22.6%
استمارات التقييم بعد الدورة	5	16.1%
لا يوجد تقييم	4	12.9%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي تم تقييمهن من خلال تقديم الدورة في مكتب الإشراف أو الروضات المسؤولة عنها ٤٨%.

٢. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي تم تقييمهن بتطبيق الدورة على العمل الإشرافي ٢٣%.

٣. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي تم تقييمهن عن طريق تعبئة استمارة التقييم بعد الدورات ١٦%.

٤. بلغت نسبة المشرفات التربويات اللاتي لم يتعرضن للتقييم بعد الدورات ١٣%.

نجد أن الأمر أيضًا يرجع للمشرفة التربوية واجتهادها، ولا يؤثر بشكل كبير في تقييم أدائها، وبالتالي يؤثر على فعالية وجودة الإشراف على الروضات المسؤولة عنها؛ وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Oghuvbu,2007) التي ذكرت أن الإشراف الفعال في المدارس يظهر عن طريق الخطوات الإدارية، المتمثلة في السلوك الملتزم من قبل المعلمين والطلبة، والذي يظهر من خلال التحقيق الإيجابي لقواعد وقوانين المدرسة التي توجه نحو تحقيق أهداف وأغراض المدرسة بصورة خاصة، والتعليم بصورة عامة، ويتمثل الإشراف غير الفعال عندما يتحرك المعلمون ومديرو المدارس وأولياء الأمور نحو التحكم في الوضع السلبي في المدرسة نتيجة فقدان المشرف القائد؛ وهذا يتسبب في فقدان المدرسة لأدوارها الريادية

الخلاصة:

١. تتحمل المشرفات التربويات في رياض الأطفال المسؤولية الكاملة عن الروضة ومرافقها بكل جوانبها الفنية والإدارية

٢. أن زيادة الأعباء الإدارية تقلل من فعالية اداء المشرفة التربوية لرياض الأطفال بمحافظة جدة
٣. توجد أسس ومعايير لاختيار المشرفة التربوية في رياض الأطفال بمدينة جدة.
٤. لا يوجد هناك توصيف وظيفي مكتوب لمشرفات رياض الأطفال والعمل يسير عن طريق الخبرة والممارسة.
٥. توجد خطط سنوية مكتوبة تعدها مشرفات رياض الأطفال في رياض الأطفال مع الإدارة ومع الروضات
٦. توجد معايير وبنود موحدة من وزارة التربية والتعليم لتقييم جميع المشرفات التربويات لكل المراحل وليس هناك خصوصية لمرحلة رياض الأطفال وكذلك الحال بالنسبة للمعلمات.
٧. تستخدم المشرفات التربويات الأنواع الإشرافية الحديثة (تشاركي –تأملي – تطويري) بنسب متوسطة٥٢.%
٨. تستخدم المشرفات التربويات أساليب إشرافية متنوعة وحديثة مثل الدروس النموذجية والقراءات والأنشطة والمهرجانات وأسلوب الزيارات والتدريس المصغر.

توصيات الدراسة:-

في ضوء ما توصلت له الباحثتان من نتائج توصيا بالآتي :

١-استخراج رخصة لمهنة الإشراف التربوي في رياض الاطفال تتجدد كل أربع سنوات و تشتمل على معايير نوعية من حيث أهداف ومحتوى وأعداد الدورات ومدى مناسبتها للمهنة .

٢- وجود خطط طويلة المدى تهدف الى قياس أداء المشرفة وتوثق كل التطورات في أدائها وتسعى الى تلبية حاجاتها لترقى بمهامها بما ينعكس على تحسين أداء معلمة رياض الأطفال على نحو مؤثر تحقيقاً للأهداف التربوية المتوخاة .

٣- التدريب المستمر لمشرفات رياض الأطفال لرفع كفاياتهن وتطوير مهاراتهن وايجاد فرص واستراتيجيات للتطوير المهني لاستخدام انماط وانواع إشرافيه حديثة تسهم في ايجاد المعلمات المؤهلات القادرات على التعامل مع الأطفال بفاعلية .

٤-بناء خطط استراتيجية تقوم على التركيز على المهام التطويرية للمشرفة التربوية لرياض الأطفال وتقلل من أدوارها الإدارية .

٥-اضافة معايير لاختيار المشرفات التربويات لرياض الأطفال من مثل نشر البحوث والمهارات التدريبية.

٦-وجود توصيف وظيفي مكتوب تطلع عليه المشرفة التربوية ويشتمل على الواجبات والمهام والمسؤوليات كي تسعى للقيام بواجباتها على نحو متكامل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبوغربية، ايمان (٢٠٠٩). "الإشراف التربوي مفاهيم واقع افاق". الطبعة الاولى، دار البداية للنشر–عمان– الاردن.
- الأسدي ، سعيد جاسم ، إبراهيم ، مروان عبدا لمجيد. (٢٠٠٧). "الإشراف التربوي" عمان : الأردن ، دار الثقافة– ط٢.
- –البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (٢٠٠٤)" اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي" ط١ ،الرياض : المملكة العربية السعودية.
- –البدري ، طارق عبدا لحميد. (٢٠٠٢). "تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي". عمان : دار الفكر– ط٢.
- بكاري، مريم أبو طالب .(2011) ."الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة وجدة". رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.
- البيشي، غزيل حسين .(٢٠٠٨). " الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية". رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة.الاردن
- البيز، نجلاء عيسى. (٢٠٠٩):" تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير الآداب في الإدارة التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- الحريري ، رافدة (٢٠١٠) "نشأة وإدارة رياض الأطفال" ط١ ،عمان : الأردن، دار المسيرة.
- حسين ، سلامه بن عبدالعظيم ، و عوض الله ، سليمان عوض الله (٢٠٠٦)." اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي". ط١، عمان : الأردن ، دار الفكرة.
- حلس، ماجد يوسف. (٢٠١٠). "الممارسات الإشرافية وعلاقاتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة".جامعة الأزهر ،غزة، فلسطين.
- الخالدي، نسيمة (٢٠١١)" تمكين المرأة في المنهاج المدرسي"دراسة نوعية تحليلية .ط١، عمان : الأردن ، دارالمناهج للنشروالتوزيع.
- الخثيلة هند بنت ماجد محمد،(٢٠٠٠)"إدارة رياض الأطفال "، العين : الإمارات العربية : دارالكتاب الجامعي.
- الخديدي ، ممدوح. (٢٠١٣). "إسهام الإشراف التربوي في التطوير الذاتي لمعلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية في مجال مهارات التدريس". رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الخطيب، إبراهيم ياسين، الخطيب، أمل إبراهيم(٢٠٠٣). "الإشراف التربوي، فلسفته، أساليبه، تطبيقاته"، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع
- خليفة، إيناس خليفة (٢٠٠٣). "رياض الأطفال الكتاب الشامل"، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الدعيلج ، إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٨) "دور الحضانة ورياض الأطفال النشاة، الأهداف ، المناهج الإدارة." ط١ ، عمان : الأردن ، مكتبة المجتمع العربي.
- الديراوي، إسماعيل. (٢٠٠٨)." دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء المعلمين الجدد في المدارس الحكومية بمحافظات غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة.
- الرويلي ، عطا الله بن رحيل (٢٠٠٨) . "أهمية الإشراف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات" . رسالة ماجستيرغيرمنشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- الزايدي ،امل بنت عمر. (٢٠٠٨). "درجة ممارسة أنظمة إدارة المعرفة بمراكز الإشراف التربوي بمحافظة الطائف كما تراها المشرفات التربويات". رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزايدي، نور عواض. (٢٠١١).توطين الإشراف التربوي في المدرسة كمجتمع تعلم مهني". رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، عبدالخالق.(٢٠١٢). " تصوّرٌ مقترح لتطوير الإشراف التربوي على مدارس المستقبل في ضوء مدخلي إدارة المعرفة والتعلّم التنظيمي". رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الزهراني، محمد بن امبارك. (٢٠١١). "واقع استخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المشرفين التربويين". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزهراني، فاطمة أحمد. (٢٠١٢). " الكفايات الإدارية لدى مشرفات ومديرات و معلمات رياض الأطفال(الحكومية–الأهلية) بمكة المكرمة". رسالة ماجستير منشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.
- السديري، محمد. (٢٠٠٥). "أداء الإشراف التربوي في إدارات التربية والتعليم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض .
- الشاعر، جمال (٢٠٠٦) "واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين". دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١١٦ ، ص :٥٥–٨٣.
- الشهري ،عامر .(2009) ."المعوقات التي تحد تواجه المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة".رسالة ماجستير– جامعة أم القرى ، مكة المكرمة –المملكة العربية السعودية.
- الشيخ ،عبد الواحد ولي. (٢٠١٣)."درجة ممارسة المشرف التربوي لأدواره الفنية في ضوء أنماط الإشراف التربوي الحديثة. "رسالة ماجستير– جامعة أم القرى – مكة المكرمة –المملكة العربية السعودية.

- الصائغ،عهود. (٢٠٠٩). " واقع استخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة ."رسالة ماجستير منشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.
- صليوه، سهى نونا (٢٠٠٥)."الإشراف والتنظيم التربوي " ، ط١ . دار صفاء للنشر والتوزيع .عمان.
- الطعاني، حسن أحمد(٢٠٠٧). "الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه)" ط ١.عمان : الأردن ،دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبدالحليم ، طارق (٢٠١٠) "تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال" ط١ ، القاهرة : مصر ، دار العلوم.
- العبدالجبار ، عبدالرحمن ، (٢٠٠٨)" الإشراف التربوي وتمهين المعلمين توطين الإشراف . الرياض ، مكتبه الملك فهد الوطنية.ط١
- عبيدات، ذوقان و أبو السميد ، سهيلة. (٢٠٠٧): "استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي"، عمان : الأردن ، دار الفكر.
- العتيبي، منير مطني & السويلم، بندر حمود (٢٠٠٢). "أهداف التعليم المبكر (التعليم ما قبل الابتدائي) في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية". بحث مقبول للنشر في مركز البحوث التربوية – جامعة الملك سعود، الرياض.
- عسيري،احمد. (٢٠٠٩). " دور المعلمين و المشرفين و مديري المدارس في توفير المناخ الصفّي الفعّال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

بالمدينة المنورة".رسالة ماجستير– جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية.

- العماش، عبدالرحمن.(٢٠٠٢). "واقع الإشراف التربوي في مدارس البنات الابتدائية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة البحرين،مملكة البحرين.
- العميل ' هدى محمد ، واخرون. (٢٠٠٩) " واقع برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية " ، منظمة اليونيسيف ،الرياض.
- العنزي، مرضي. (٢٠٠٩). "واقع التكامل بين ممارسات مدير المدرسة و المشرف التربوي في بعض المسؤوليات الإشرافية في ضوء آلية الإشراف المباشر". رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية , جامعة أم القرى
- الغامدي،إسماعيل. (٢٠٠٨). "دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة". رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- فلاتة ،نعيمة يونس. (٢٠١٣). "مدى تفعيل المشرفات الإداريات للإشر ا ف التربوي الإلكتروني على مديرا ت مدارس مدينة مكة المكرمة".رسالة ماجستير– جامعة أم القرى – مكة المكرمة –المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، حميد. (٢٠٠٦). "المشكلات التي تواجه مراكز الإشراف التربوي بالمنطقة الشرقية كما يراها المشرفون التربويون". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض
- القرش جمال إبراهيم(٢٠١٠). "القيادة التربوية للإشراف التربوي"،الإسكندرية،الدار العالمية ، ط١.

- لهلبت، فراس . (2010) . "دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين". رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- محمدي،نيرمين. (٢٠٠٤) ."الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية".رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- مرتجى، ذكريات أحمد. (٢٠٠٩). " دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة".رسالة ماجستير .الجامعة الإسلامية .غزة.
- المزيني، عبد الله سليمان (٢٠١٠). "مدى فاعلية الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمي الصفوف الأولية من وجهة نظر مشرفي و معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض التعليمية" رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض،المملكة العربية السعودية.
- المنياوي، جمال جمعة. (٢٠١٠). "تأهيل وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية". دراسة ميدانية،جامعة نجران،المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع باللغة الانجليزية:

- Grauwe, Anton De. (2001). School Supervision In Four African Countries : Challenges And Reforms., Retrieved August 17, 2015,

Http://Unesdoc.Unesco.Org/Images/0012/001248/124823e.Pdf

- Hatch, J Amos And Freeman, Evelyn B. (1987). Ohio Kindergarten Programs: Perspectives Of Teachers, Principals, And Supervisors. The American Educational Association , ERIC, ED278576 , Pp2-24
- Henry, K. (2004). The Effect Of The Educational Meetings Towards Carrying Out The Aims Of The Educational Supervision. HBR, 83. 2.
- Http://Www.Childresearch.Net/Projects/Ecec/2010_01.Html
- Munaz. W. Supervision As Person As Perceived By Public School .Vol 48.1998
- Mustafa, Yavuz. (2010). Effectiveness Of Supervisions Conducted By Primary Education Supervisors According To School Principals' Evaluation. Selcuk University , The Journal Of Educational Research. The Journal Of Educational Research Vol378 Pp103-370

- Oghuvbu, Enamiroro Patrick. (2007). Determinants Of Effective And Ineffective Supervision In Schools : Teachers Perspectives .Eric, Vol Ed496263 Pp1-12
- Rous, Beth. (2004). Perspectives Of Teachers About Instructional Supervision And Behaviors That Influence Preschool Instruction. Journal Of Early Intervention Eric Number: Ej703120 Pp18
- Simoncini, Kym M, Lassen, Michelle And Rocco, Shorn. (2014). Professional Dialogue, Reflective Practice And Teacher Research: Engaging Early Childhood Pre-Service Teachers In Collegial Dialogue About Curriculum Innovation. Australian Journal Of Teacher Education , Vol39pp14
- Williams, Robert L. (2007). A Case Study In Clinical Supervision : Moving From An Evaluation To A Supervision Mode. The Pennsylvania State University. Retrieved August20, 2015 Https://Www.Google.Com.Sa/Search?Q=Williams%2c+Robert+L.+%282007%29.+A+Case+Study+In+Clinical+Supervision+%3a+Moving+From+An+Evaluation+To+A+Supervision+Mode.+The+Pennsylvania+State

+University.+&Oq=Williams%2c+Robert+L.+%28200
7%29.+A+Case+Study+In+Clinical+Supervision+%3a
+Moving+From+An+Evaluation+To+A+Supervision+M
ode.+The+Pennsylvania+State+University.+&Gs_L=S
erp.12...4101.24547.0.26104.261.40.0.0.0.5.432.
2053.2-
5j1j1.7.0....0...1c.1.64.Serp..260.1.222.Lszdjgeqjiu